بسم الله الرحمن الرحيم الشهيد / أحمد حسن منيع "أبو حميد" ٢٤/ذو الحجة/١٤٢٧ هـ
كلمة آل الأغا / عمر الأغا قائد المنطقة الجنوبية الجمعة ٨/ ... /٢٠٠٧ م
(تأبين)

الحمد لله الذي خضعت له الجباه، وأذلّ العصاة، وقهر كل من تكبّر وتاه
وأشهد أن لا إله إلا الله جلّ في علاه، عزّ في سماه لا نخشى أحداً سواه
ابتلى شعبنا بالشدائد والمحن، وكرّمه بالمرابطة والجهاد فاشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنة. وبارك حول أقصانا فجعله للرباط عنواناً
وللثبات برهاناً، والصلاة والسلام على محمدنا المعظم إمام المجاهدين
وقائد جند الله الفاتحين، جعله الله قدوة للمسترشدين، وقوة للمستضعفين
ودليلاً لنا نهتدي به صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه، ومن سار على دربه الحالم الأمين:-

أيها الإخوة المرابطون!

ما زال وطننا يعاني ويقاسي أشد العذاب والعناء على مشهد من العالم
شرقه وغربه، يعاني ويقاسي في زحمة الأحداث، واضطراب الموازين، وفساد
الترتيب وحصول التدمير، وبطش القوة، وسطوة الآلة، فها هو الخصم المحتل
الغاشم يمارس العبث المريب، والقهر المبين بكل الحقد الدفين، فينطلق
العنان للاغتيال ويبدد الآمال في التلويح بإعادة الاحتلال...
إنه خصم لدود، ويخل بالعهود، ويسخر من كل مجهود يقرّب من إبرام العقود
فما زال التحريف والتدقيق والإحكام، وما زال التوعّد بالانتقام: فهل
يستسلم شعبنا؟ هل يعطي الدنيّة في دينه ووطنه؟! هل يبيع دماء
الشهداء؟ هل يعمّق جراح الأبرياء؟ هل يرفع الراية البيضاء أم يرفع
راية الشرف والإباء على كل الأرجاء؟
لقد عرف شعبنا طريقه، راسماً خريطة الوطن دون فتور أو وهن، مكملاً
المشوار بكل إصرار مؤمناً بأن الجنة لا تنال إلا بالغالي كما أن الأوطان لا تنال
بالمجان أو بأبخس الأثمان:

وللأوطان في دم كل حر : يد سلفت ودين مستحق
ولا يبني الممالك كالضحايا : ولا يدني الحقوق ولا يحق
وللحرية الحمراء باب : بكل يد مضرجة يدق

من أجل هذا انطلق شهيدنا البطل بالهمة العالية، والعزم الذي لا يعرف الفتور
انطلق هو ورفاقه درب ساحة في مسيرة الوطن إدراكاً في إدراك المتغيرات
الدولية انطلاقاً في مواجهة الحملة الهمجية انطلاقاً ميدانياً دون تردد
واندفاعاً إيمانياً دون تسوّف وعزوفاً عن الحياة الدنيا دون تأسّف.
انطلقوا وفي صدورهم هدف مبين: بلوغ النصر أو الارتقاء إلى أعلى عليين:
هنيئاً لك الشهادة يا "أبا حميد" يا عميد الانضباط والثبات والرباط.. يا مثال الفداء
والأسوة، والإباء والقدوة، والعطاء والنخوة تردّيت ثياب الموت في مواجهة القوة
لتنال عند ربك أعلى رتبة:

تردّى ثياب الموت حمراً فما أتى : لها الليل إلا وهي من سندس خضر

"وإذا رأيت ثَمّ رأيت نعيماً وملكاً كبيراً عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهوراً"

لا تلوموه قد رأى : منهج الحق مظلماً
وحصوناً بيقينهم : ضمت الأرض والسما
يا فلسطين حد ما تحمل الحلم : ستتحقق ما بين
من حين فطار تعتمل اليأس ، دائماً "أحمد بالباب واقف والردى منه خائف فاهدئي يا عواصف خجلاً من جراءته"

هنيئاً لكل من ضحى في سبيل الوطن ، هنيئاً لكل من وقف وما هان ، هنيئاً لمن ذاق من العذاب والتنكيل والألوان ، ورفض الذل والهوان
هنيئاً لكم أيها الشهداء فقد كنتم الرواد في البذل والفداء فحطمتم بأجسادكم سدوداً وصلاعاً تنزع المحتلين ، وتخطئ صواب المخططين ، وتفضح مؤشرات الخونة :
لا لن ينام الثائر ... لا لن نعود لخنادق السلبية إلى الوراء لن تستوقفنا عجلة التاريخ فالزحف القادم - سيغير - إن شاء الله - كل المعالم ويردع كل ظالم ويرد كل الظالم ..

قد غرهم سكون الليل فلا تخدعوا : وغداً ترون زحف الفجر ينتشر
وإن للزحف طوفاناً سيأخذهم : لا الصبر ينفعهم فيه ولا الهرب

أيها المحتل الغاشم :
ماذا تريد من شعب تشكل النبوة إرادته ، وتشتت لقوة السلاح؟ وتشتت لعقيدة المجاهدين؟
ماذا تريد من شعب الأرض أرضه والسماء سماؤه والمياه مياهه وأشجار تحت نار حكم والترصد والهوية موقفه؟!
إنه شعب أرضه صاعقة ، وسماؤه محرقة ، ومياهه مغرقة . خلق في أنا تاريخ الجليل حتى تراه وحرك شبل حضارته وسمو الأمم بروائع بطولته :

اشتروا الهول واصبروا نارهم : كيفما شئتم فلن تلقوا جبانا
غذت الأحداث منا أنفساً : لم يزدها العنف إلا عنفوانا

أيها الأقصى أيها المجد :
لسنا قادمين البلد عشية إلا ومعوق البحر آتية وريا صح عاشية
حلمين أشهدك لو تراني : فأنا صوت فدائي قادم
أين الفدا يا نسل الجد : أترى الأمس الفلاحين جديد
أفراح عيد من حرب ضروس : تردد الكبد في نحر العدو
تطهر كرامتنا ولنغداً رضينا : ونعط شتر درس للعهود

يا أبا حميد : نم هنيئاً أنت ورفاقك ورجال فقد عبدتم الطريق للزاحفين القادمين
سلوه عند ارتشاف المنايا : أشهد في راحتيه يدي
وليس تطامع أبداً ستشهد : شمس الأوطان من دمه الزكي
يا أبا حميد : خلفك جيش من الحدثة قلوبهم : من كل شهم شجاع في الحرب قد خبروه
الخوض منهج مناره ينفس والموت فيه جسمه
أما أنت يا ولد أما أنت يا فلسطين وأما أنتم يا آل الشهيد ذويه فالله أسأل لكم المصيبة واحدة
إنا لله وإنا إليه راجعون ، إلى اللقاء في مستقر رحمة في السماء :

اللهم اجبر كسر المكسورين - اللهم [illegible] جميع أمته
اللهم ضمد جرح المجروحين - اللهم حرر الأقصى الحزين وارفع راية الإسلام والمسلمين على كل فلسطين
اللهم [illegible]